

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 80 | اختصاص لذلك بالأجزاء بل يوجد فى بعض الكتب والمسائيد أيضا كما أشرت إليه
أولا | كما أنه لا اختصاص فى تحمل ما ذكر بالسمع إنما القصد تحصيله كيف اتفق سماعا
وقراءة | على أنه لا يمتنع تسمية من قرأ سماعا كما استعمله النووى فيما قرأته بخطه ،
وحينئذ | فالتعبير بالسمع أشمل ، وأبعد عن توهم اختصاص ذلك بالقراءة أن لو عبر بها |
| واعلم أن كل ما ذكرته من الأجزاء والمعاجم والمسائيد والكتب ، وقعت لى بأسانيد |
ساويت فيها معظم شيوخى إلا البخارى ، والدارمى ، وعيدا ، فإن الفصل | * * * | \$ الوقت
الذى فيه السماع والطلب واستحباب الرحلة | وعدم اشتراط التأهل حين التحمل وغير ذلك \$ |
(27 -) (ص) يحضر الصبيان بعد يولدوا % مجالس الحديث كى يقتدوا) % | (28 -) وبعد
تمييز يقال : سمعوا % آخر خمس ، والأصح أن يعوا) % | | (ش) : أى : ويحضر الصغار بعد
الولادة قبل بلوغ سن الفهم مجالس الحديث ؛ رجاء لبقاء | سلسلة الإسناد وقصدا لاعتیاد
الخير ، والتبرك ، ويكتب لهم أنهم حضروا سواء كان الصغير | ابن يوم أو ابن سنة إلى أن
يبلغ سن السماع ، | | واختلف أئمتنا فى الزمان الذى يصح فيه سماع الصبى ؟ فقال القاضى
عياض : حدد أهل | الصنعة فى ذلك خمس سنين وهو سن محمود ابن الربيع ، الذى ترجم البخارى
فيه باب : | ' متى يصح سماع الصغير ' وقيل : كان ابن أربع ، أو خمس . وهذا وإن كان هو
المستقر | عليه العمل أعنى التسميع لابن خمس فالأصح أنه يعتبر كل صغير بحاله فمتى كان
فهما |